رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))أثر الفواحش على المجتمع((٣١ جمادى الأول ١٤٤٣ هـ ٧١ - ٢١ - ٢٠٢١م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله احل الطيبات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حرم الخبائث والفواحش والمنكرات واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البريات - 00:00:01

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه السادات وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الملاقات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:23

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل - 00:00:42

بدعة ضلالة ايها المسلمون المجتمعات لا خيار لها اما ان تعيش بين الطهر والعفاف او بين الفواحش والمنكرات لا خيار ثالث بينهما وان العاقل يهتم بمجتمعه ويبحث عما يحافظ عليه - 00:01:00

لعلمه بان الوطن او البلد هو البيت الكبير الذي يستظل تحته الكبير والصغير فيأتي بكل امر حميد ويتجنب كل امر غير رشيد ويعكس بذلك تربيته وحاله وحال اسرته ويبحث عن السلبيات لكي يتجنبها - 00:01:25

ويجنب مجتمعه منها ومن اعظم السلبيات الدعوة الى الفواحش والمنكرات تحت رايات مختلفة وتحت مسميات متنوعة يريدون ظهور الفواحش في المجتمعات تحت مسمى الحريات ويتغافلون عن اثار الفواحش الوخيمة ولا يدركون عظم ما يترتب على الفواحش اذا ما انتشرت في المجتمعات من الامور - 00:01:50

فالفواحش كل عملية جنسية محرمة شرعا فالزنا من الفواحش وعمل قوم لوط وهو الشذوذ الجنسي من الفواحش واتيان البهائم من الفواحش والاسباب المؤدية الى ذلك من الفواحش بل يسموها ما يسمونها - 00:02:26

لكن احكامها شرعا لا تختلف قطعا فهي محرمة بالاجماع وبالسنة وبالكتاب لا تقبل هذه الادلة الجدال بل الفواحش محرمة في جميع الاديان الوضعية منها والمحرفة وما سبب تحريم الفواحش الا لكونها امرا مخالفا للفطرة - 00:02:50

وامرا يضر بالمجتمعات وقد قرن الله تعالى الفواحش وفاعله بالمشرك زانيا كان او زانية فقال عز من قائل الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك - 00:03:20

وقرنه مرة اخرى بقتل النفس فقال عز من قائل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل صالحا - 00:03:44

فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الاية والعرب سمت الزنا في الجاهلية سفاحا وذلك لانهم بفطرهم يدركون ان اصحاب الفواحش لا غرض لهم سوى سفح الماء لشهوة بهيمية وضيئة لشهوة بهيمية وضيعة - 00:04:11

وكانت فاحشة اللواطة والشذوذ الجنسي اعظم خطرا لاثارها السيئة قال الله تعالى عن قوم لوط انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون فلا يوجد مسلم الا وهو يعلم حرمة الفواحش من الزنا واللواط الشذوذ الجنسي. قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا - 00:04:40

انه كان فاحشة وساء سبيلا. وقال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اي سواء كانت الفاحشة علنية او سرية وربما يحتج

بعض الناس لان العالم اصبحت قرية واحدة تعود عليها اناس فلماذا نمنعها؟ هم وما يحتارون - 00:05:07
لا والله فان كون الناس على الفواحش شرقا او غربا لا يبيح لنا ذلك. قال الله عن الكفار واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون - 00:05:31
وزنا المحارم من اشد الفواحش وانكريها. قال الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا والوعيد المترتب على الفواحش كبير. وذلك لشناعة اثارها وعظم مخاطرها. فكانت عقوبة الفواحش - 00:05:55
في الشرع الرجم للمحصن والقتل واما غير المحصن فانه يجلد مئة جلدة عقوبة عظيمة معلنة ظاهرة ردعا للمجتمعات وحتى لا تنزل اثار الفواحش الوخيمة بين البيوتات ما هي اثار الفواحش الوخيمة هذه - 00:06:20
تفكك للاسر يطلق زوجته لانها زنت او تطلب الطلاق لانه زنا وينتج عن ذلك تفكك المجتمع ضياع للاولاد وينتج عنهم انتشار الجرائم هات كل الاعراض يحصل معه ضياع الانساب. لا يدري الرجل او ولده هذا ام لا - 00:06:48
ولهذا لا تستغربوا اذا رأيتم في دول يأبى الرجل ان يتزوج يفرغ شهوته البهيمية كيف ما شاء فلما يتحمل اعباء الزواج؟ لم يتحمل اعباء التربية حتى اصبحوا اصبحت كاهل بعض الدول منهكة. لماذا لا يجدون شبابا ولا يجدون اولادا بسبب ظهور الفواحش بينهم - 00:07:18
خلط للانساب. من يرضاها ذهاب الرجولة والمروءة فان الزاني لا يجد اي عفة لا يجد اي حمية لحرمته لزوجته لماذا؟ لانه مرتكب للفواحش فاذا ما ضاعت الحمية ضاعت الاخلاق واذا ما ضاعت الاخلاق والحمية ترى الانسياق وراء الشهوات - 00:07:46
ثم ضياع الاوطان هو مشغول بشهوة بهيمية عن اي وطن يدافع عن اي مجتمع ينافح ويكافح نعم اذا ظهرت الفواحش في مجتمعات ظهرت الجهالات وضاعت الحضارات الا ترون الى حضارة الرومان واليونان كيف اهلكت الا - 00:08:20
فلما ظهرت الفواحش وقد سادوا الشرق والغرب وما حضارة لوط منا ببعيد؟ وانكم لتمرون عليهم مصبحين. وبالليل افلا تعقلون وان كان اصحاب الايكة لظالمين ثم نحن نرى كيف فعل الله بقرى لوط واصحاب الايكة. وما هي من الظالمين ببعيد - 00:08:48
من اثار الفواحش والمنكرات. الانشغال بسفاسف الامور واعظم من هذا كله سبب للعنة وعقابه العام. قال ابن مسعود رضي الله عنه لما ظهرت الفاحشة في بني اسرائيل جعل فقهاؤهم وقراؤهم يؤكلونهم ويشربونهم لا يأمرونهم بمعروف ولا ينهونهم عن منكر - 00:09:16
فضرب الله قلوب بعضهم ببعلى بعض ولعنهم على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا روى الامام احمد بسند جيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولعن الله من عمل عمل قوم لوط - 00:09:44
ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ولعن الله من عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثة ومن اثارها العظيمة نزول عموم البلاء. فاكثر الذنوب اثارها وعقوباتها خاصة. الا الفواحش والمنكر - 00:10:06
اذا ما ظهرت في المجتمعات قال الصديق رضي الله عنه في اول خطبة خطبها للصحابة الكرام والتابعين من الانام ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط الا عمهم الله بالبلاء وروى الامام احمد وابن حبان في صحيحه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ظهر في قوم الزنا - 00:10:24
والربا الا احلوا بانفسهم عقاب الله وجاء عند الطبراني في الكبير والحاكم في مستدركه وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله - 00:10:52
من اثارها الجسيمة ظهور الاوبئة والامراض المستعصية. فقد روى ابن ماجة في سننه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ولم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا نشأ فيهم الطاعون - 00:11:13
والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. وعند الحاكم بلفظ عن بريدة ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط الا سلط الله عليهم الموت. قال الله عن قوم لوط فلما جاء امرنا - 00:11:33
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد. اقول اتسمعون واستغفر

الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الكريم الغفار - 00:11:53
احمده سبحانه العظيم القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم البار واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الابرار. وبعد ايها المسلمون - 00:12:23
لما كانت الفواحش لها اثارا عظيمة وجسيمة خاف نبيكم صلى الله عليه وسلم على امته منها لان اثارها وخيمة كما روى ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن عن جابر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:39
ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط وذلك للاثار العظيمة لانتشار الفواحش فاذا تيقنا من اثار الفواحش السيئة على المجتمعات فعلينا ان ننشر الفظيلة ونحث انفسنا وذرياتنا وبيوتاتنا ومجتمعاتنا على الاخلاق النبيلة. وان نحذر ونحذر - 00:13:00
من تسول له نفسه في اشاعة الفواحش. قال الله تعالى ان الذين يحبون ان الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون. وهذا الوعيد - 00:13:27
من احب نشر الفواحش فكيف بمن عملها؟ فكيف بمن فعلها؟ فكيف بمن سعى في نشرها على امام الناس وعلى كل انسان ان يجدد التوبة وان يسارع في الاوبة حتى نحافظ على اعراضنا واسرنا ومجتمعاتنا ونفرغ شهواتنا فيما احل الله تعالى من - 00:13:47
ففي الحلال غنية ففي الحلال غنية عن الحرام وان نحافظ على ما في ايدينا من وسائل التواصل وان احذر من فتح ابواب فيها لا نستطيع اغلاقها. فوالله لغلق باب اهون لغلق باب - 00:14:12
اهون من ايلاته ثم الخروج منه. وقد قالت العامة الباب اللي يجيك منه ريح. سده واستريح. نسأل الله كريم ان يحفظنا بحفظه. وان يكلأنا بفظله. وان يشملنا برحمته. اللهم احفظ لنا اعراضنا. واحفظ لنا اسرنا وبيوتاتنا - 00:14:32
اللهم احفظ اللهم احفظ مجتمعاتنا. اللهم امنا في اوطاننا وفي دورنا. اللهم من اراد بنا الفواحش اللهم فخذ اخذ عزيز مقتدر من غير ان ينكي فينا ولا ان يشيع فينا الفاحشة. اللهم ادم علينا الامن والامان والسلامة - 00:14:52
اسلام اللهم ادم علينا الفتنا ومحبتنا وديننا يا رب العالمين. اللهم احفظ هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين وفق ولي امرنا لما تحبه وترضى. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:15:12
- 00:15:31